



أسعد يوم في حياة سارة



تأليف : د. أحمد صوّان
رسوم : سامي مراد

سلسلة الفتيات السعيدات

أسعد يوم في حياة سارة



سلسلة الفتيات السعيدات
أسعد يوم في حياة سارة

تأليف
د. أحمد صوّان
رسوم
سامي مراد

القياس : 21 × 21

عدد الصفحات : 16

الرقم التسلسلي : 72

ISBN : 978-9933-559-22-9

الطبعة الأولى

2019-2018

حقوق الطبع محفوظة



أفكار ناشرون وموزعون
AFKAR Publishers & Distributors

0090 538 555 05 01

Afkar.Publishers

Afkar-group@hotmail.com

AFKAR YAYINCILAR  TURKIYE BASIM YAYIN
MESLEK BIRLIGI Üyesidir

خَرَجْتُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى، وَأَنَا سَعِيدَةٌ جَدًّا؛ فَالْيَوْمُ هُوَ آخِرُ
يَوْمٍ لِّصَدِيقَتِي سَارَةَ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَقَدْ تَحَسَّنَتْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



أَوْقَفْتَنِي أُمِّي لَحْظَةً، وَقَالَتْ: مَا بِكَ يَا حَبِيبَتِي بُشْرَى؟ كَأَنَّكَ
فِي عِيدٍ، أَوْ كَأَنَّكَ فُزْتَ فِي مُسَابَقَةٍ!، أَجَبْتُهَا: نَعَمْ، يَا أُمِّي،
أَشْعُرُ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ، صَدِيقَتِي سَتَعُودُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى بَيْتِهَا!



أُمِّي، أُحِبُّ سَارَةَ كَأُخْتِي بَتُولَ! أُرِيدُ أَنْ أَفَاجِئَهَا، مَاذَا أَفْعَلُ؟ رَدَّتْ أُمِّي،
وَهِيَ تُفَكِّرُ: مَاذَا نَفْعَلُ؟ مَاذَا نَفْعَلُ؟ بُشْرَى، مَا رَأْيُكَ أَنْ نَشْتَرِيَ لَهَا أَزْهَارًا؟



أَجَبْتُهَا: أَوْثُوبًا. أَضَافْتُ أُمِّي: أَوْ نَزَوْرُهَا، وَنَضَعُ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ
بِجَانِبِ سَرِيرِهَا. خَطَرْتُ بِبَالِي فِكْرَةً أُخْرَى، فَقُلْتُهَا مُبَاشَرَةً:
أُمِّي، هَلْ تَسْمَحِينَ أَنْ نَسْتَقْبِلَهَا فِي بَيْتِنَا بَعْدَ خُرُوجِهَا؟



هَزَّتْ رَأْسَهَا مُوَافَقَةً، وَقَالَتْ: فِكْرَةٌ
جَمِيلَةٌ، أَنْتِ صَاحِبَةٌ أَفْكَارٍ رَائِعَةٍ!
وَسَوْفَ تَكُونُ مُفَاجَأَةً جَمِيلَةً لَهَا



وَصَلْنَا إِلَى بَيْتِنَا، وَقَالَتْ أُمِّي
مُبَاشَرَةً: هَيَّا نَسْتَعِدُّ يَا بَنَاتِي،
تَقَاسِمُنَا الْعَمَلَ: أَنَا، وَأُمِّي، وَأُخْتِي
بَتُولُ، الَّتِي كَانَتْ تَنْتَظِرُنَا فِي الْبَيْتِ



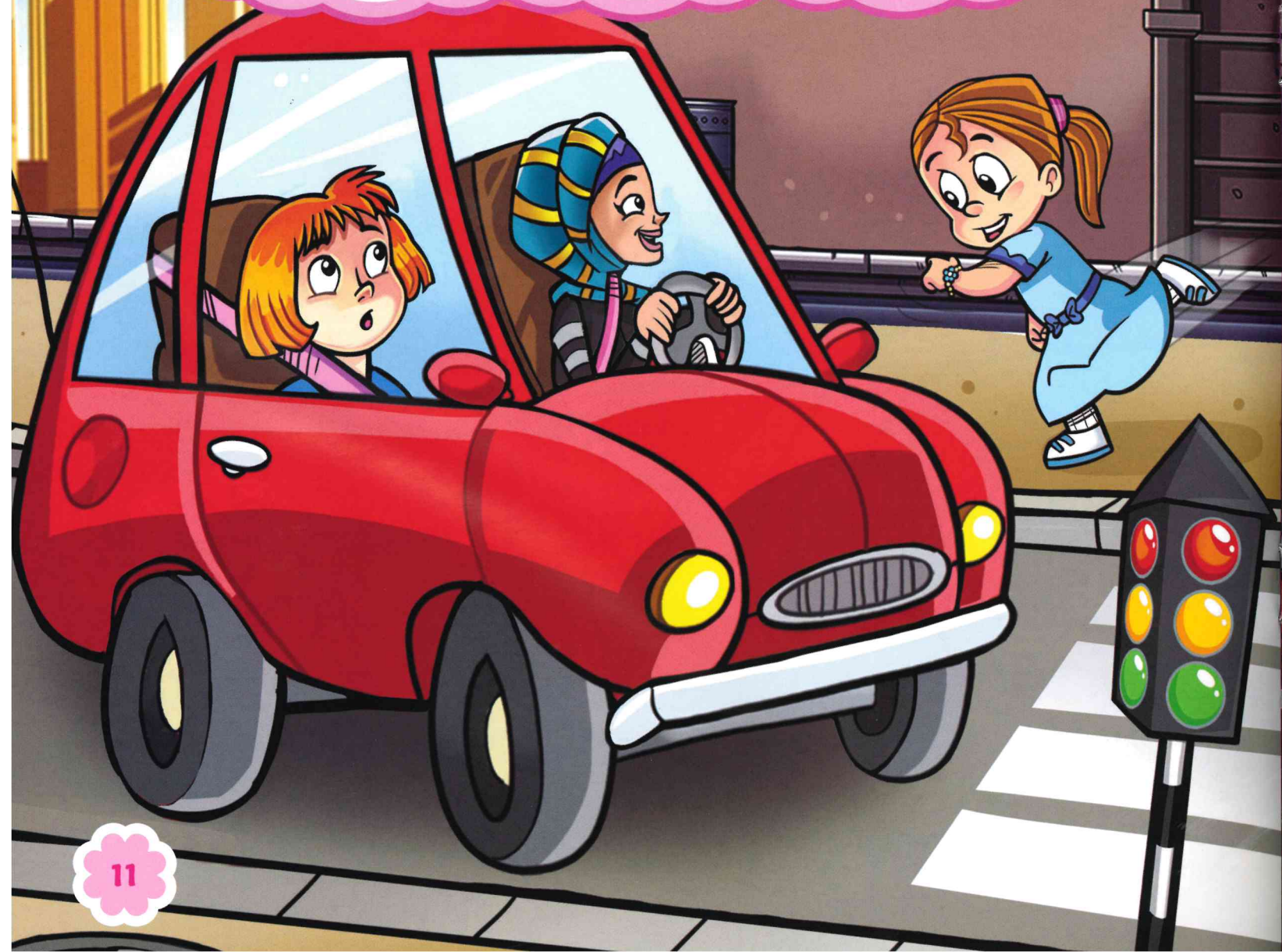
أُخْتِي بَتُولُ تُرَتِّبُ الْبَيْتَ، وَأَنَا أَكْتُبُ بِطَاقَاتِ التَّهْنِئَةِ بِالسَّلَامَةِ
وَالشِّفَاءِ، وَأُمِّي تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ لِتَشْتَرِيَ الْفَوَاكِهَ وَالْحُلُوى



وَعِنْدَمَا أَنْهَيْتُ عَمَلِي دَخَلْتُ الْمَطْبَخَ مَعَ أُخْتِي بَتُولَ؛
لِنُعِدَّ الْعَصِيرَ وَالْأَكْوَابَ. وَفِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ سَمِعْتُ
صَوْتَ سَيَّارَةٍ تَقِفُ أَمَامَ بَيْتِنَا، وَكُنْتُ بِإِنْتِظَارِهَا...



أَسْرَعْتُ نَحْوَهَا، وَمَدَدْتُ رَأْسِي مِنْ نَافِذَتِهَا، وَقُلْتُ: الْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ يَا سَارَةُ! تَفَاجَأَتْ سَارَةُ لَمَّا رَأَتْني،
وَابْتَسَمَتْ، وَبَسُرْعَةَ الْبَرْقِ، قُلْتُ لَهَا: تَفَضَّلِي، انْزِلِي



ازدادت مفاجأتها عندما رأت جدتها تخرج من بيتنا، وتأتي نحوها،
وازدادت أيضا بسمتها، وفتحت عينيها أكثر، ثم ازدادت مفاجأتها عندما
رأت صديقاتها: مريم، وماسة، وغنى، وأسماء، وأفنان، يأتين نحوها



لَمْ تَسْعَهَا الْفَرَحَةُ، وَصَاحَتْ: يَا اللَّهَ! نَظَرْتُ إِلَى أُمِّهَا
الْجَالِسَةِ بِجَانِبِهَا، وَهِيَ سَعِيدَةٌ، فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّهَا
تَعْلَمُ بِهَذِهِ الْمُفَاجَأَةِ، ثُمَّ نَزَلْتُ سَارَةً مِنَ السَّيَّارَةِ



وَعَانَقْتُنَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ مِنَّا يَقُولُ لَهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّلَامَةِ.
مَشَيْتُ مَعَهَا خُطَوَاتٍ نَحْوَ بَابِ بَيْتِنَا، وَأَنَا أَشْعُرُ أَنَّهُ بَيْتِي وَبَيْتُهَا



قَالَتْ لِي مَسْرُورَةً: شُكْرًا لَكَ يَا بُشْرَى، لَنْ
أَنْسَى هَذَا الْيَوْمَ، إِنَّهُ أَحْلَى يَوْمٍ فِي حَيَاتِي!



قَالَتْ صَدِيقَتِي سَارَةُ هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ تَرَبْعُدْ: الْأَزْهَارَ، وَظَرَفَ النُّقُودِ،
وَاللُّوْحَاتِ، الَّتِي كَتَبْتُهَا بِيَدِي، حَقًّا إِنَّهُ أَحْلَى يَوْمٍ فِي حَيَاتِي أَنَا أَيْضًا!



سلسلة الفتيات السعيدات

